

سلسلة أطفالنا



إصدارات - الصدور (٢٢٤٧)
نيسان ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

١٤ ثانياً مُحققة



رسوم: صباح كلا

ترجمة: خلود الباني



«أطفالنا»

سلسلة أدبية موجّهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ
المدير العامّ للهيئة العامة السّوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفنيّ
حنان الباني

الإشراف الطباعيّ
أنس الحسن

فيسان ٢٠٢١م

ذهبتُ «تانيا» مع أمِّها إلى حديقةِ الأطفالِ القريبةِ
من البيتِ، لتلهوَ وتمرحَ بلعبةِ المَقْعَدِينِ الدَّوَّارِينِ
كما اعتادت، وقد أخذتُ معها دُميتها المفضَّلة
«آن».



وضعتِ الأمُّ «تانيا» في أحدِ المقعدينِ الدَّوَّارينِ،
والدُّمِيَّةَ «آن» في مقعدٍ آخر، وراحتُ تُدَوِّرُهُمَا.
فرحتُ «تانيا»، وطلبتُ إلى أمِّها أن تزيدَ سرعةَ
الدَّورانِ.





فجأة بدأت السماء تُمطرُ بغزارة، فأسرعتِ الأمُّ،
وأخذتُ «تانيا» إلى البيت، فوصلتا مُبللتين، وبسببِ
عَجَلِهَا نَسِيَتْ الدُّمِيَّةَ الْمَسْكِينَةَ «آن» في الحديقة.
خلعتِ الأمُّ ملابسَ «تانيا»، وجفّفَتْهَا، ثمَّ
ألْبَسَتْهَا ملابسَ نظيفةً وجافّةً.



حَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ أَبُو «تَانِيَا» قَدْ عَادَ مِنْ
عَمَلِهِ بَعْدَ، فَذَهَبَتْ «تَانِيَا» لِتَتَفَقَّدَ دُمَيْتَهَا «آنَ»، فَلَمْ
تَجِدْهَا فِي مَكَانِهَا.

سَأَلَتْ أُمَّهَا: هَلِ رَأَيْتِ «آنَ» يَا أُمِّي؟!!

رَدَّتِ الْأُمُّ: لَا، لَمْ أَرَهَا. مَتَى رَأَيْتَهَا آخِرَ مَرَّةٍ؟

فَكَّرَتْ «تَانِيَا» قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَقَدْ أَخَذْنَاهَا مَعَنَا

إِلَى الْحَدِيقَةِ.

قَالَتِ الْأُمُّ: يَا إلهي! أَظُنُّ أَنَّنَا

تَرَكَنَاهَا هُنَاكَ لَمَّا

أَسْرَعْنَا بِالْعُودَةِ.



بَدَتْ «تانيا» مُنزعجةً، وقالت: أُمِّي! لقد تَبَلَّثُ
«آن» بالمطر. هل نستطيعُ أن نذهبَ لِنُعِيدَها الآن؟
وافقتِ الأُمُّ، ولَمَّا وصلنا إلى الحديقة لم تَجِدِ
الدُّمِيَّةَ.



قالت «تانيا»: أين يُمكنُ أن تكون؟ كيف نَجِدُها؟

أجابتِ الأمُّ: لنسألِ الحارسَ!

ولمّا سألتا الحارسَ أجابَ بأنهُ وجدَ دُمِيَّةً،

فأحضَرَها إلى غُرْفَتِهِ، لكنَّهُ بعدَ أن تركَ الغُرْفَةَ بضعَ

دقائق، عادَ فلم يَجِدْها، فظنَّ أنَّ صاحبَها قد

أخذَها.



سألت «تانيا»: والآن ماذا نفعَل؟! أمي!
ماذا سيحدثُ لها؟ هل ستكونُ بخير؟ أينَ يُمكنُ
أن نبحثَ الآن؟



قالت الأم: «تانيا!» لنعُدْ إلى البيت، ونتناول العشاء، ثم نقرّر ما يجب أن نفعل بعد ذلك.

وبعد أن وصلنا إلى البيت، فتحتِ الأم البابَ،

فصرختُ «تانيا»: انظري أمي! هذا زرُّ سِترةِ «آن»، وهذا يعني أنها كانت هنا.

- لكنْ ربّما يكونُ الزرُّ قد وقعَ هنا قبلَ أن

نأخذها إلى الحديقة.

- لا، لقد كانَ الزرُّ مُثبتاً على سِترةِ «آن» لمّا كنّا

في الحديقة. أنا أتذكّر ذلك جيّداً.

- هذا يعني أنّ شخصاً ما قد عرفَ أنّ «آن» دُميتكِ،

فأحضرها إلى هنا.

- وفي حينِ كانَ هذا الشَّخصُ يصعدُ في أحدِ

المصاعدِ كُنّا ننزلُ في مصعدٍ آخر.

- وفي حينِ كُنَّا أسفلَ البناءِ كانَ هذا الشَّخصُ قد
أخذَ «آن» من غُرْفَةِ الحارسِ، لكنْ لَمَّا أتى إلى هنا
لم نكنْ في البيتِ.

- وهكذا يكونُ هذا الشَّخصُ قد أخذَ «آن» إلى بيتهِ
لتكونَ في أمانِ.

- «تانيا»! أنتِ مُحَقِّقَةٌ ذكيَّةٌ.



- أَظنُّ أنّها «تانيشا»، فهي تعرفُ أنّ «آن» دُميتي
المُفضَّلة .

- اتّصلي بها، واسألها .



أسرعت «تانيا» إلى الهاتف، وبأصابع ترتجف،
طلبت رقم هاتف «تانيشا»، فردت أم «تانيشا»،
وانتظرت «تانيا» بفارغ الصبر ريثما تُنادي الأم ابنتها.
قالت «تانيشا»: لا تقلقي يا «تانيا»! «آن» معي.
لقد كانت مُبلّلةً في غرفة الحارس، لذلك أخذتها،
وأحضرتها إلى بيتك، وإذ لم أجد أحداً أخذتها
معي، وساعدتني أمي في تجفيفها. إنها بخير الآن.
تنفست «تانيا» الصُعداء، وقالت: شكراً «تانيشا»!
سأحضرُ لأخذها.



ذهبت «تانيا» إلى بيتِ «تانيشا» بسرعة، وأعدت
«آن» إلى البيت، ووضعتها على الأريكة .

انصرفتِ الأمُّ إلى تحضير طعام العشاء من جديد،
فرنَّ جرسُ الباب، فذهبت لتفتح، فإذا به الأبُّ قد عادَ



إلى البيت، فانضمَّ إلى «تانيا» وأمَّها لتناولِ العشاء،
فأخبرته كيف تعاونتا معاً على حلِّ لغزِ اختفاءِ «آن»
بذكاء .





www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها